وان سلم مقدماتهما لكن لا يلزم عنها شيء آخر لامكان
التخلف في مدلوليهما عنها وقوله لذاتها يحترز به عن
القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول آخر لكن لا
لذاتها بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في القياس
المساواة وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون
متعلق محمول اولهما موضوع الاخر كقولنا كل
الف مساو لب وب مساو لج فان هذين القولين
يستلزمان ان يكون ا مساويا لج لكن لا لذاتهما
بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساو
للمساوي للشيء مساو لذلك الشيء وانما قال من الاول
ولم يقل من مقدماته ليخلا يلزم الدور لان المقدمة
قد عرفوها بانها ما جعلت جزء القياس فاخذه
القياس في تعريفهما فلو اخذت ايضا في تعريفه
القياس لزم الدور قال ما اقتراني اه اقول القياس
تنقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي لانه اما ان يكون
عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل
فهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث كقولنا كلما كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود وكلما كانت النهار موجود

فالارض

فالارض مضيئة نتيج كلما كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة وان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا
فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود او تحول لكن النهار
الشمس طالعة نتيج فالنهار موجود او نقول لكن النهار
ليس بموجود نتيج فالشمس ليست بطالعة وانما
سمي الاول اقترانيا لكون الحد ودفيه مقترنة
غير مستثناة وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله
على اداة استثناء والمراد بكون عين النتيجة او نقيضها
مذكورا بالفعل في القياس هو ان يكون
طرفاها او طرف نقيضها مذكورين بالترتيب
الذي في النتيجة قال والمكرر بين مقدمتي
القياس اه اعلم ان المشترك المكرر بين مقدمتي
القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين
طرفي المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا
او مقدما او تاليا وقد مر بيانهما آنفا وموضوع
المطلوب ومحموله يسمى حدا اصغر لاية اخص وغالبا
والاخص اقل افرادا فيكون اصغر يسمى حدا اكبر
لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون

Copyright © King Saud University